ثم يقال لها وهي في بيتها ظعينة وقد تجمع بالظعائن ايضا والكنس دخول
الكناس والاستكنان به والقطن جمع قطين وهو الجماعة والقطن والقطن
واحد والصرير صوت الباب والرحل وغيرك يقول حملتك على الاشتياق
والحنين سناء الحي اوسراكبهن يوم ارتحل الحي ودخلوا في الكنس جعل
الهوادج للنساء بمنزلة الكنس للوحش ثم قال وكانت خيامهم المحمولة
نصب لجدتها وتلخيص المعنى دعتك الى الاشتياق والنزاع وحملتك
عليها نساء القبيلة حين دخلن هوادجهن جماعات في حال صرير
خيامهن المحمولة او دخلن هوادج غطيت بثياب القطن والقطن من
الثياب الفاخرة عندهم الضمير في تكنسوا للحي والمضمر الذي اضيف اليه ظعن
الحيام للظعن وقطنا منصوب على الحال ان جعلته جمع قطين وبمفعول به ان جعلته

مِن كُلِّ مَحْفُوفٍ بِظِلِّ عِصِيَّةٍ زَوْجٍ عَلَيهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَا

حف الهودج وغيره بالثياب اذا غطى به وحف الناس حول النبي
احاطوا به اظل الجدار النبي اذا كان في ظل الجدار والعصي هنا عيدان
الهودج والزوج النمط من الثياب والجمع الازواج والكلة الستر
الرقيق والجمع الكلل والقرام الستر والجمع القرم ثم فصل الظعن فقال
هي من كل هودج حف بالثياب بظل عيدانه غطا ارسل عليه ثم فصل
الزوج فقال هو كلة وعبر بها عن الستر المرسل على جوانب الهودج
وتحرير المعنى الهوادج محفوفة بالثياب فعيدانها تحت ظلال ثيابها
والمضمر بعد القرام للعصي او الكلة قال

زَجِلٌ كَأَنَّ نِعَاجَ تُوضِحَ فَوقَهَا وَظِبَاؤُ وَجْرَةَ عُطَّفًا أَرَامُهَا

الزجل الجماعات والواحدة زجلة والنعاج اناث بقر الوحش والواحدة
نعجة ووجرة موضع بعينه والعطف جمع عاطف من العطف الذي هو
الترحم ومن العطف الذي هو الثني والارام جمع الرئم وهو الظبي الخالص
البياض يقول تحملوا جماعات كان اناث بقر الوحش فوق الابل شبه
النساء في حسن الاعين والمشي بها او بظباء وجرة في حال ترحمها
على اولادها او في حال عطفها اعناقها للنظر الى اولادها شبه النساء
بالظباء في هذه الحالة لان عيونها احسن ما يكون في هذه الحال
لكثرة مائها وتحرير المعنى انه شبه النساء ببقر وحش توضح وظباء
وجرة في كحل عيونها ونصب زجلا على الحال والعامل فيها تحملوا
ونصب عطفا على الحال ورفع ارامها لانها فاعل والعامل فيها

حُفِزَتْ وَزَايَلَهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا أَجْزَاعُ بِيشَةَ أَثْلُهَا وَرِضَامُهَا

الحفز الدفع والغل حفز بحفز والاجزاع جمع جزع وهو منعطف
الوادي وبيشة واد بعينه والاثل شجر يشبه الطرفاء الا انه اعظم
منها والرضام الحجارة العظام الواحدة رضمة ورضمة والجمع رضم
يقول دفعت الظعن اي الركاب اي ضربت لتجد في السير وفارقها
قطع السراب اي لاحت خلال قطع السراب ولمعت فكان الظعن
منعطفات وادي بيشة انلها واحجارها العظام منبتها في العظم
والضخم بهما والمضمر الذي اضيف اليه اثل ورضام لبيشة قال